

حجر الأساس الذي قامت عليه العاصمة مهرجان قصر الحصن يمثل رمزاً لهوية أبوظبي الأصلية

أبو ظبي، شاكر نوري

سعياً لها لتطوير فنون الأداء، والفنون البصرية، والأدب، والشعر للاحتفاء بالهوية الإماراتية.

وتشمل فعاليات المهرجان معرض قصر الحصن، الذي يتبع للزوار فرصة التعمق في تاريخ أبوظبي من خلال عرض صور ومواد مرئية ومعلومات تاريخية تسرد قصة قصر الحصن. كما يتضمن المهرجان برنامجاً متنوعاً يقدم في منطقة المجتمع الثقافي ويحتوي على ورش عمل وعروض أدائية حية ومتنوعة، وعرض مجموعة من الأفلام التي أنتجها فنانون إماراتيون ناشئون.

ويضم المجتمع الثقافي أيضاً منطقة فريدة من نوعها تحمل اسم «قهوة»، وهي عبارة عن مقهى يتميز بطابعه الإماراتي المعاصر، حيث يمكن للضيوف الاستمتاع بمنافق القهوة الإماراتية الأصلية التي ستمنحهم تجربة متعددة الحواس تعكس الثقافة الإماراتية. وسيتعرف الضيوف في هذا المقهى على تاريخ القهوة، والعادات المرتبطة بها، حيث ستتوفر أنواع مختلفة من القهوة يمكن للضيوف تذوقها أو شراؤها. ومن أبرز فعاليات المهرجان استضافة العرض العالمي الأول من نوعه في المنطقة، بعنوان «كفاليا في قصر الحصن»، الذي يجمع بين الفروسية والعروض الأدائية، وهو من إخراج فورمان لاتوريل، أحد مؤسسي «سيرك دوسوليه».

يحتفل مهرجان قصر الحصن لهذا العام، الذي يستمر حتى الأول من مارس (آذار) المقبل، ببرنامج مشوق يتضمن جولات تعريفية وتنقية وورش عمل لتعليم الحرف التقليدية والتراوية، وعروض أداء حية، ومعارض، إضافة إلى عرض عالمي كبير تستقبله أبوظبي للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وقد اتخذ فيه الكثير من القرارات التاريخية المهمة منذ أواخر السبعينيات. وبشكل مهرجان قصر الحصن مناسبة سنوية يحتفي من خلالها بهذا الصرح التاريخي، الذي يمثل رمزاً لهوية أبوظبي الأصلية، فضلاً عن تعزيز مشاركة الجمهور في برنامج ترميم قصر الحصن واطلاعهم على مسار تقدمه.

يحمل قصر الحصن دالة خاصة؛ إذ إنه يمثل حجر الأساس الذي قامت عليه العاصمة أبوظبي، ويرمز لأكثر من 250 سنة من التراث الإماراتي، والتطور الثقافي الذي تشهده الدولة. يعكس البرنامج المصمم لمهرجان قصر الحصن في دورته الثانية رؤية هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة حول أهمية التراث الوطني بشقيه المادي والمعنوي. وبعد المهرجان من أبرز الفعاليات التي تؤكد التزام الهيئة الراسخ بالاحتفاظ على الهوية المعمارية والأثرية في أبوظبي، بالإضافة إلى